اربعة شروط الاول ان يكون مصدرا الثاني ان يكون فضلة الثالث
ان يذكر للتعليل الرابع ان يكون المعلل به حدثا مشاركا له في الزمان
والفاعل وعلامته ان يقع جوابا لم اذا تقرر هذا واشتمل الكلام على
اسم استجمعت فيه هذه الشروط نصب على انه مفعول له بالفعل الذي
قد فعله الفاعل لاجله والمثال لذلك ضربت العبد تاديبا فتاديبا
مصدر فضلة منصوب لكونه مفعولا له لانه جاعله للضرب ويصلح
جوابا لسوال من قال لم ضربت هذا العبد فاجاب الضارب بقوله
تاديبا ويفارق المصدر بان الناصب له من فعل من غير جنسه والناصب
للمصدر من جنسه وكذلك قولك قمت اجلالا لك لان ناصبه قام وهو
غير جنس اجلالا وفاعل القيام والاجلال واحد وكذلك وقت القيام
والاجلال واحد فان لم يكن مصدرا او كان مصدرا ولكن اختلف فاعله
وفاعل الفعل الذي قبله او كان فاعلهما واحدا ولكن اختلف وقتهما فلا
يستحق النصب في هذه الاحوال الثلاثة بل حقه ان يجر بحرف من حروف
التعليل وهي خمسة اللام والباء وفي ومن وعلى مثال كونه غير مصدر
جيتك للماء فلا يجوز ان تقول جيتك ماء ومثال اختلافهما في الفاعل
قولك اكرمتك لاكرامك اياي فلا تقول اكرمتك اكرامك بنصب
اكرامك لاختلاف الفاعل وان كان اكرام مصدرا وانما حقه ان يجر
بالحرف فتقول اكرمتك لاكرامك اياي ومثال اختلافهما في الوقت
مع اتفاقهما في الفاعل تاهبت امس للسفر غدا فلا يجوز ان تقول
تاهبت امس سفرا غدا بنصب سفرا لان وقت التاهب مخالف لوقت
السفر بل حقه الجر بحرف التعليل كما تقدم في المثال ثم اعلم ان المفعول
له ينصب عند اجتماع الشرائط سواء كان نكرة منونا ام معرفا بالاضافة
او بالالف واللام مثال النكرة جيتك طمعا في برك ومثال المعرف
بالاضافة قولك اتيتك مخافة شرك ومثل ذلك قوله تعالى من
الصواعق حذر الموت وهم الوف حذر الموت ولامسـ[illegible]
الانفاق ولا تقتلوا اولادكم خشية املاق ومثال [illegible]
بالالف واللام قول الشاعر لا اقعد الجبن عن الهيجا ولو توالت زمر الاعداء

اي لا

اي لا اقعد للجبن او لاجل الجبن وقولنا اذا استجمعت الشروط نصب
ليس على سبيل الوجوب بل على سبيل الجواز فلك حينئذ نصبه كما تقدم
التمثيل فيه ولك جره بحرف التعليل سواء اقترن بال او تجرد منهما وكان
مضافا لكن اذا تجرد فنصبه ارجح من جره بحرف التعليل واذا كان معرفا بال
فجره به ارجح من نصبه ويستوي الامران اذا كان مضافا ومثل قول الناظم
زرتك خوف الشر وغصت في البحر ابتغاء الدرر وقد اجتمع المجرد والمضاف
في بيت حاتم الطائي وهو قوله واغفر عوراء الكريم ادخاره واعرض
عن شتم اللئيم تكرما فالمضاف ادخاره والمجرد تكرما تنبيه اعلم
انه يجوز تقديم هذا المصدر على فعله الناصب له نحو طمعا في برك جيتك
وخوف الشر اتيتك وكان الاصل في هذا المفعول له ادخال اللام عليه
فتقول جيتك لخوف الشر ولهذا يسمى مفعولا له غير ان العرب لما
حذفت اللام منه نصبته وقد تدخل هذه اللام على الفعل المضارع
فتكون بمعنى العلة كقولك جيتك لتعطيني وان شيت اتيت بعدها
بان فقلت جيتك لان تعطيني لان ان والفعل المنصوب بها يقعان
موقع المصدر فيكون التقدير للاعطا وعلى ذلك فقس والله اعلم
الاعراب قوله وان جرى نطقك الى اخره الواو استينافيه وان حرف
شرطيه وجرى فعل الشرط وفاعله نطق المضاف الى الضمير الذي هو الكاف
وبالمفعول جار ومجرور يتعلق بجرى وله جار ومجرور في محل النيابة عن
الفاعل لاسم المفعول ثم انصبه الفاء رابطة الجواب وبعدها فعل وفاعل
ومفعول وبالفعل جار ومجرور يتعلق بانصبه والذي موصول ومحله
الجر على انه صفة الفعل وقد حرف تحقيق وفعله فعل ومفعول والفاعل
ضمير يعود على الذي في فعله يعود على المفعول له وهو الواو ابتدائيه
والضمير بعدها مبتدا ولكن مضاف ومضاف اليه والمضاف خبر مبتدا
محذوف تقديره فمنى او تمييز ودخلت لام الابتدا على الخبر لحذف المبتدا
والجملة معترضة بين المبتدا وخبره ومصدر خبر المبتدا الذي هو هو
وفي نفسه جار ومجرور ومضاف ومضاف اليه ويتعلق بقوله مصدر
ولكن من اخوات ان ومعناها الاستدراك وجنس الفعل مضاف ومضاف اليه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)